

[11 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الحادية عشرة الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات

المستمعون - 00:00:20

هنا والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الحادية عشرة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب

الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان

الفوزان - 00:00:40

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ.

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأذنكم في قراءة ما توقفنا عنده واستكمالها من باب السواك قال الامام محمد بن

عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:57

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم خليل الرحمن بعد ما عليه ثمانون سنة واختتن بالقدم بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:01:17

وعلى اله واصحابه اجمعين من سنن الانبياء الختان ومن خصال الفطرة ايضا والختان هو ازالة الجلد التي تكون مغطية للحسنة

حينما يولد المولود تكون على حشبه كلفة مغطية لها ولو بقيت هذه لجمعت الاوساخ - 00:01:42

ومنعت ايضا وصول الماء الى هذا العضو ماء الوضوء فلذلك يجب اخذها وكونه يختن الصغير وهو صغير افضل وهو مستحب

يستحب المبادرة بختان الصغير فاذا وصل الى البلوغ وجب الختان - 00:02:15

يجب الختان عند البلوغ ولا تبقى هذه الغلفة ولو تأخر اخذها فابراهيم عليه السلام اختتن وهو ابن ثمانين سنة فهذا يدل على انه

لابد من ازالة هذه القلفة ولو تأخر اخذها - 00:02:51

ولا تترك وهذا من سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم ما اختتم بالقدم احسن الله اليكم. القدم الة آآ يقطع بها

ويحفر بها الارض يسموها وتنشر بها الاخشاب - 00:03:20

هذا يسمونه القدم في لغة العامة القدم وهو القدم. نعم. احسن الله اليكم. وعن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت

حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انا يومئذ مختون وكانوا لا - 00:03:41

ايختنون الرجل حتى يدرك؟ نعم ابن عباس رضي الله عنه صغار الصحابة ومع هذا حاز على العلم الغزير ببركة دعوة الرسول صلى

الله عليه وسلم حينما قال في حقه اللهم - 00:04:01

فقهه في الدين وعلمه التأويل فكان بحرا ببركة هذه الدعوة كان بحرا في التفسير بحرا في بقية علوم الدين ببركة دعوة الرسول

صلى الله عليه وسلم. وكان مرجعا للصحابة آآ ولهذا لقب بحبر الامة - 00:04:21

لقب رضي الله عنه بحبر الامة وترجمان القرآن. القرآن ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم اله فهو من صغار الصحابة ولهذا سئل يوم وفاة الرسول كم كان سنك حينئذ - [00:04:50](#)

نعم مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انا يومئذ مختوم قال انا يومئذ مختوم يعني انه انه بلغ مبلغا آ

مبلغ الكبار مبلغ الكبر لانه لا يجوز ان يبلغ الشخص - [00:05:13](#)

الحلم الا وقد اختتم يجب اه الختان عند البلوغ ويستحب قبله مبكرا. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اسلمت قال الق منك - [00:05:36](#)

ارى الكفر يقول احلق نعم هذا فيه دليل على ان الكافر اذا اسلم فانه يحلق شعر رأسه اه في رواية القى عنك شعر الكفر فهذا دليل على ان الكافر اذا اسلم - [00:06:03](#)

يحلق رأسه نعم قال واخبرني اخر معه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر الق عنك شعر الكفر واختتم. قال اخر يعني لشخص اخر القى عنك شعر الكفر يعني احلق راسك - [00:06:22](#)

واختتم يعني اختتم ذكرك بازالة القلفة الباقية على رأس الذكر لان هذا من سنن الانبياء ومن النظافة والطهارة نعم ودل على ان الكافر اذا اسلم وهو لم يختتم انه يجب عليه - [00:06:42](#)

ان يختتم وكذلك عليه ان يحلق رأسه نعم. ولمسلم عن اسماء ان امرأة جاءت فقالت يا رسول الله ان الابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله؟ قال لعن الله الواصلة والمستوصلة - [00:07:05](#)

نعم الوصل والواصله هي التي تصل شعرها بشعر غيره ليس لها هذي الواصلة وقد لعنها النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا من التزوير هذا من التزوير توهم الناس ان هذا شعرها. شعرها الاصلي - [00:07:30](#)

وهو شعر مزور ولهذا لعن صلى الله عليه وسلم من فعلت ذلك لعن الواصلة التي تصل شعرها والمستوصلة التي تطلب ذلك ان يصل شعرها نعم وله عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشحات والمستوشحات والمتنمصات - [00:07:55](#)

المتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله هذه اربع وجرائم لعن الرسول صلى الله عليه وسلم من فعلتها من النساء واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى ولا يكون اللعن الا على كبيرة - [00:08:21](#)

من كبائر الذنوب فمن ضوابط الكبيرة ان ان يلعن عليها الشارع نعم لعن الله الواشحات والمستوشحات. الواشمة الواشحات والمستوشحات. الواشحات والمستوشحات الوشم معروف في الجاهلية وهي ان تغرز جلدها حتى يظهر الدم - [00:08:49](#)

ثم تلقي فيه شيء شيئا من من الكحل او من الالوان حتى يبقى اثره على جلدها حتى يبقى اثره على جلدها نعم هذا هذا كبيرة من كبائر الذنوب يحرم يحرم عمل الوشم - [00:09:17](#)

على المسلمة نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من فعلته نعم. والمتنمصات. المتنمصات النمس هو قص شعر الحاجب ونتف شعر الحاجب هذا النمص نتف شعر الحاجب وكذلك مثله القص - [00:09:42](#)

وازالة شعر الحاجب امر لا يجوز. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته فهو كبيرة من كبائر الذنوب كثير ما او بعض النساء يفعلن هذا يزلن شعر الحاجب - [00:10:08](#)

ويجعلنا مكانه صبغا يجعلنا مكانه اه صبغا يعني رسة. رسم وهذا من العجائب انها تزيل الجمال المخلوق لها وتجعل جمالا مصطنعا وهذا من تغيير خلق الله سبحانه وتعالى ولذلك لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:27](#)

من فعلته هذي واحدة نعم والمتفلجات للحسن. المتفلجات التفلج هي ان ان تجعل فتحات بين اسنانها بالمبرد تجعل فتحات بين اسنانها ما تكون اسنانها مستكة متواصلة وهذا ان كان طبيعيا لم تسمعه هي فلا بأس به - [00:10:55](#)

وهو نوع حسن وان كان هي التي صنعتها فهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته لانه تغيير لخلق الله عز وجل وايضا تزوير يظن من رآه انه من خلقتها. نعم. والمغيرات خلق الله. هذا عام. اي كل نوع من تغيير خلق الله - [00:11:21](#)

الذي لم يأمر الله ولم يشرع الله ورسوله تغييره فانه ملعون من فعله. نعم. قال فبلغ ذلك امرأة تقرأ القرآن فاتته فقالت له ما حديث

عنك فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:11:47](#)
في كتاب الله عز وجل. فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لוחي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأته لقد وجدته قال الله عز وجل
وما اتاكم الرسول فخذوه وما - [00:12:11](#)

نهاكم عنه فانتهوا فقالت المرأة فاني ارى شيئا من هذا على امرأتك الان قال اذهبي فانظري. قال فدخلت على امرأة عبدالله فلم تر
شيئا فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجتمعها - [00:12:31](#)
نعم هذا هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه اه لعن المغيرات لخلق الله عز وجل الواصلة والمستوصلة والمتفلجات للحسن
والمغيرات خلق الله سبحانه وتعالى على وجه العموم - [00:12:56](#)

يعني التغيير الذي لم يأمر لم يأمر به الشارع من فعله فهو ملعون بهذا الحديث ومن ذلك عمل الوشم ومن ذلك آآ الوصل ومن ذلك
النمص. وغير ذلك من الامور المنهي عنها - [00:13:20](#)
نعم وله ان معاوية قال وفي يده قصة من شعر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم - [00:13:42](#)

نعم معاوية رضي الله عنه قدم المدينة وخطب في الناس بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعه قصة من الشعر هذا بين
للناس ورفعها واخبر ان هذا من عمل بني اسرائيل - [00:14:01](#)
ان نساؤهم كن يصلن شعرهن بشعر غيره فهو نهاهم رضي الله عنه وانكر عليهم ذلك فدل على ان هذا محرم وانه يجب انكاره ومنعه
اذا لم يمتنع من فعله فانه - [00:14:25](#)

لابد من عقابه حتى يمتنع نعم لان هذا من المنكر الذي يحتسب فيه على الناس نعم. وفي رواية انكم قد احدثتم زي سوء. وان نبي
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور - [00:14:50](#)
نعم هذا وهذا من الزور لانها تتجمل بشيء ليس من خلقتها وانما هو شيء مصطنع يظنه من رآه انه من خلقتها وهو امر مصطنع ومزور
والتزوير هو تحسين الشيء بما ليس له حقيقة. نعم. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه - [00:15:10](#)

قال وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة قال معاوية الا وهذا الزور قال قتادة ويعني ما تكثر به النساء اشعارهن من الخرق نعم فوصل
المرأة شعرها بشعر غيره حرام وهو من الزور لانه ليس من خلقتها - [00:15:41](#)
ومن الوصل الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعلته واما شد الشعر بخرقه لاجل تجميعه يعني مصلحة الشعر فهذا لا بأس
به. نعم. لكن المنهي عنه احسن الله اليكم بقصد التكثير. اي نعم - [00:16:07](#)

وله عن جابر يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة برأسها شيئا ان تصل المرأة برأسها شيئا عام يعني سواء بشعر مثلها
او بخرق او غير ذلك - [00:16:30](#)
نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في ثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس الحادي عشر من سلسلة
دروسنا لشرح كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الشكر في ختام هذا الدرس لمعالي الشيخ الدكتور صالح

بن فوزان الفوزان على هذا الشرح والبيان والشكر لكافة الزملاء فريق العمل هذا يزيد - [00:16:49](#)
دريش يترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله والسلام - [00:17:09](#)